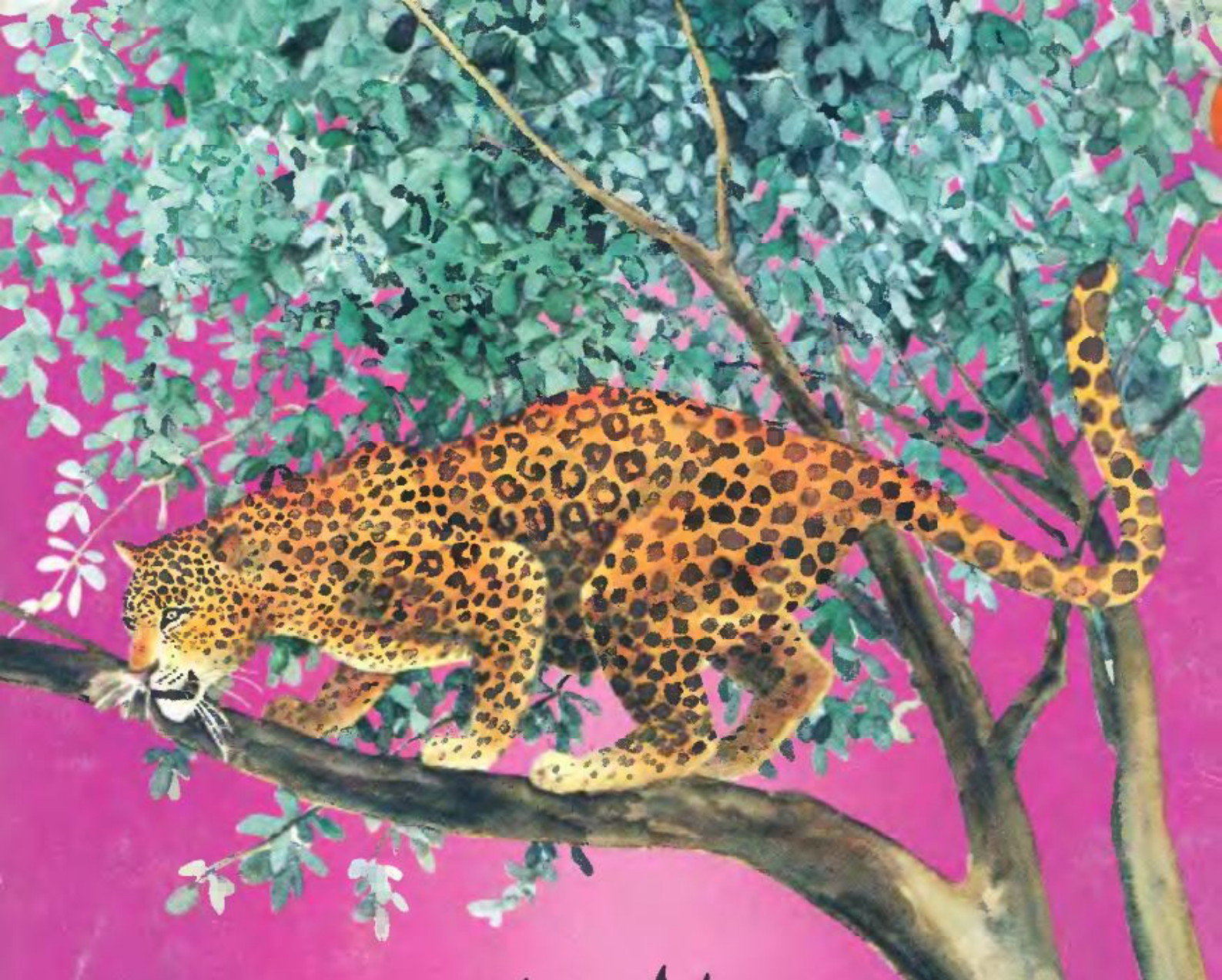

النَّمِرُ

حَقَائِق وَطرائِف

Ch
500

21A
C1

مكتبة لبنان

كتب الفراشة

اَلرُّسومُ الدَّليلِيَّةُ في باطِنِي الْغِلافِ تُعَرِّفُكَ الْحَيَواناتِ الْواردَةَ في الصَّفَحاتِ الَّتي تُمَثِّلُها. وتُبَيِّنُ الْخَريطَةُ الْمَواطِنَ الَّتي تَعيشُ فيها النُّمورُ.

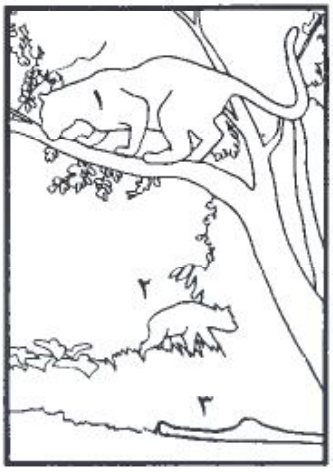

ص ١

١ . نَمِرٌ
٢ . اَلدُّبُّ الْكَسْلانُ
٣ . تِمْساحٌ هِنْدِيٌّ

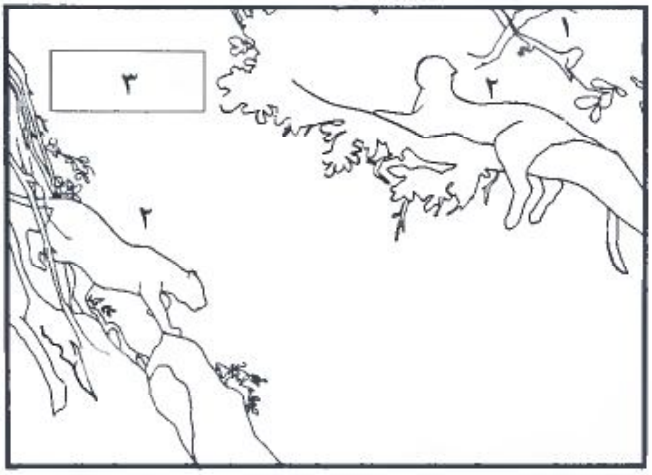

ص ٢ - ٣

١ . اَلتِّنّينُ الطّائِرُ (سِحْلِيَّةٌ)
٢ . نَمِرٌ
٣ . مَخالِبُ النَّمِرِ

ص ٤ - ٥

١ . نَمِرٌ
٢ . زَبادٌ إنْدونيسِيٌّ
٣ . طاوُوسٌ أَزْرَقُ
٤ . نَمِرٌ يَعْدو

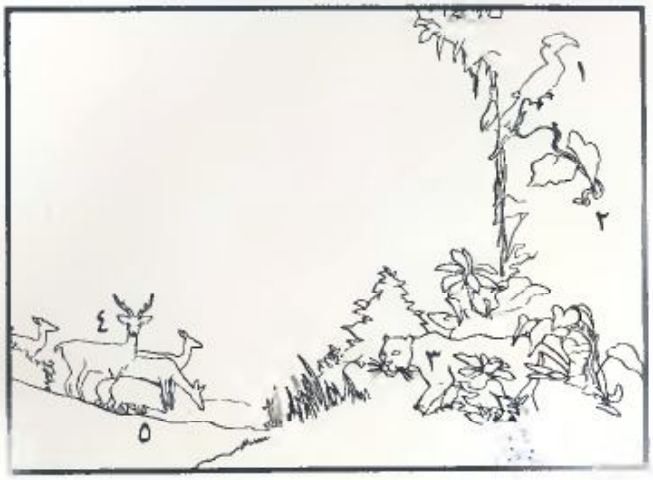

ص ٦ - ٧

١ . اَلْبوقيرُ (أبو قَرْنٍ)
٢ . أَفْعى
٣ . نَمِرٌ
٤ . غَزالٌ أَرْقَطُ
٥ . عِفْرٌ

انظُرْ أَيْضًا باطِنَ الْغِلافِ الْخَلْفِيِّ

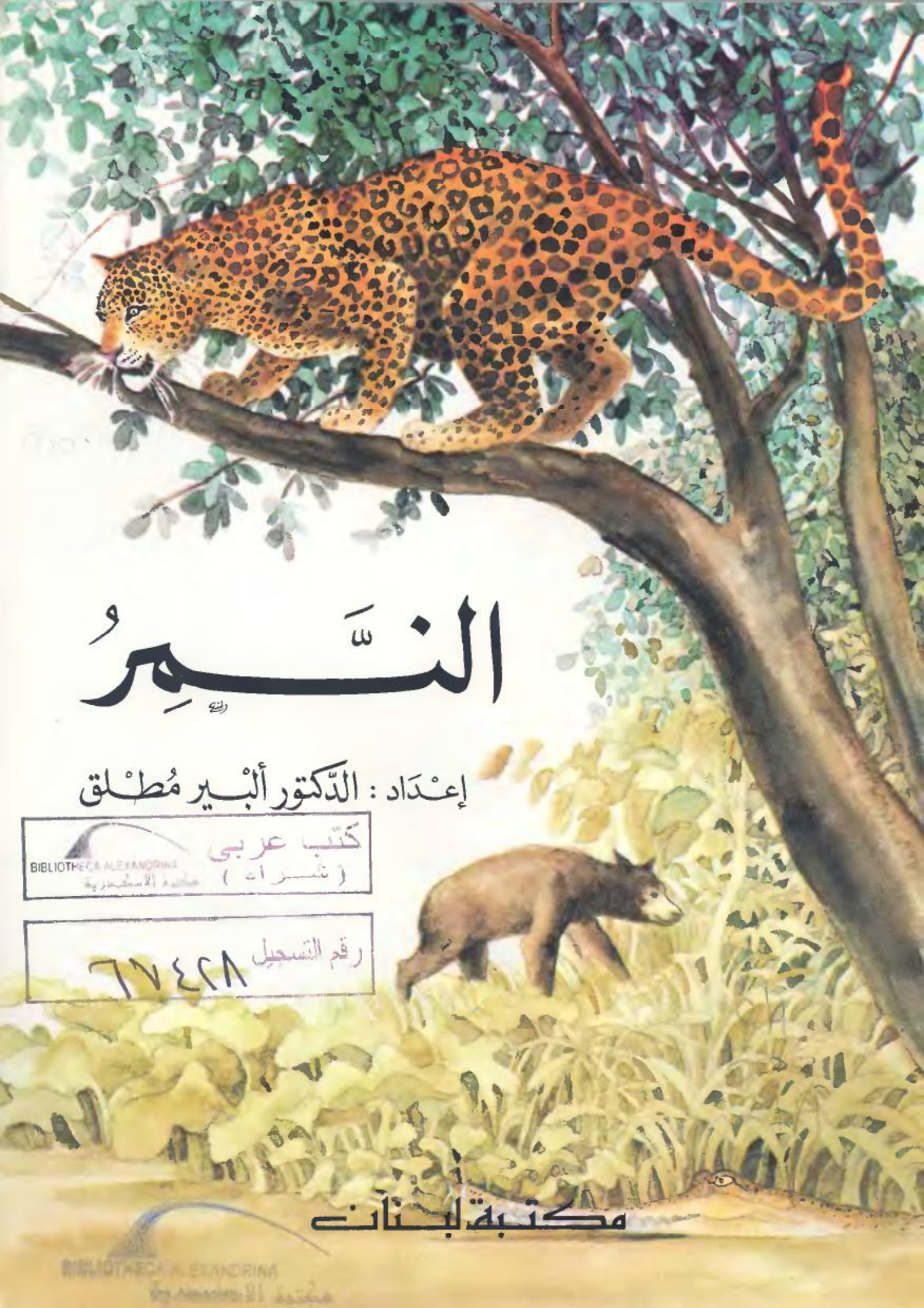

النَّمِرُ

إعْدَاد : الدّكتور ألْبير مُطْلق

كتب عربى
(نشرات)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

رقم التسجيل
٦٧٤٢٨

مكتبة لبنان

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

اَلسُّكونُ يَلُفُّ الْأَدْغالَ، وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَتَسَلَّلُ
بَيْنَ أَوْراقِ الشَّجَرِ. وَلَعَلَّكَ لَوْ سِرْتَ في الْغابَةِ
لَنْ تَرى النَّمِرَ دوغال يَتَمَطّى مُتَثائِبًا فَوْقَ غُصْنٍ
مَتينٍ فَوْقَ رَأْسِكَ. فَكِساؤُهُ الْأَرْقَطُ يُمَوِّهُهُ
عَمّا حَوْلَهُ فَيَصْعُبُ تَمْييزُهُ. إِنَّ لِلنَّمِرِ مَخالِبَ حادَّةً
مُغْمَدَةً يُنْشِبُها عِنْدَ الْحاجَةِ. يَبْدو لَكَ النَّمِرُ دوغال
أَشْبَهَ بِقِطٍّ كَبيرٍ ناعِسٍ، لٰكِنَّ الْحِكْمَةَ
تَقْضي أَنْ تَأْخُذَ حَذَرَكَ مِنْهُ.

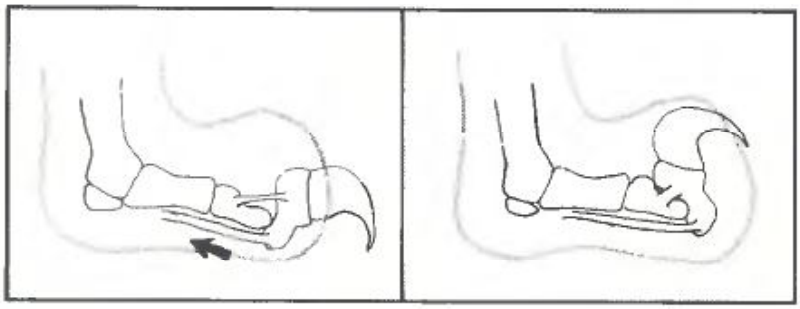

النَّمِرُ دوغال لَيْسَ كَسولًا، كَما قَدْ
يَبْدو. فَهْوَ صَيّادٌ ضارٍ، كَسائِرِ
حَيَواناتِ فَصيلَةِ السِّنَّوْرِيّاتِ. وَهْوَ يَفْتَرِسُ
لِيَعيشَ. وَعِنْدَما يَتَهَيَّأُ لِلصَّيْدِ
فَإِنَّهُ يَنْفُضُ عَنْهُ الْكَسَلَ وَالنُّعاسَ،
وَيَنْقَضُّ عَلى الْفَريسَةِ بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ
وَقَفَزاتٍ واسِعَةٍ. وَالنَّمِرُ
شَرِسٌ جَسورٌ، ذو
مَخالِبَ حادَّةٍ وَأَنْيابٍ
قاتِلَةٍ.

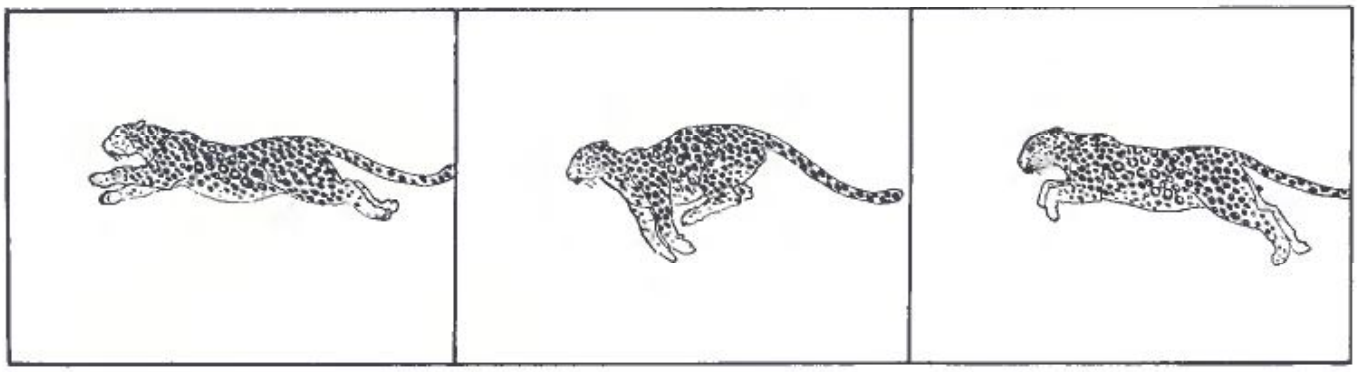

يَنْتَظِرُ النَّمِرُ دوغال حُلولَ الظَّلامِ ، فَهُوَ يُجيدُ الصَّيْدَ لَيْلًا.
وَهُوَ قَدْ يُطارِدُ غَزالًا بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ،
أَوْ يَنْقَضُّ مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ عَلى ظَهْرِ فَريسَةٍ.
عِنْدَما يَهْبِطُ الظَّلامُ يَقْفِزُ دوغال إلى أَرْضِ الْغابَةِ
دونَ إحْداثِ صَوْتٍ. وَيَتَنَقَّلُ بِخِفَّةٍ مُتَسَتِّرًا بِالظَّلامِ وَالنَّباتاتِ
الْكَثيفَةِ، فَلا تَراهُ وَلا تَكادُ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.

يَميلُ نَسيمُ اللَّيْلِ إلى الْبُرودَةِ، وَيَتَّجِهُ دوغال صَوْبَ النَّهْرِ.
فَهْوَ يُدْرِكُ أَنَّ حَيَواناتٍ كَثيرَةً عَطْشى تَتَّجِهُ
صَوْبَ النَّهْرِ مَساءً لِإِرْواءِ غَليلِها، فَإذا ساعَدَتْهُ الْحيلَةُ
فَقَدْ يَصْطادُ واحِدًا مِنْها. وَالنَّمِرُ يَصْطادُ أَنْواعًا كَثيرَةً
مِنَ الْحَيَواناتِ. يَصْطادُ غِزْلانًا أَوْ أَعْفارًا أَوْ سَعادينَ،
وَحَتّى قَدْ يَصْطادُ أَسْماكًا أَوْ طُيورًا.
وَقَدْ يَتَوَقَّفُ فَجْأَةً وَيُنْصِتُ، إِذْ يَطْرُقُ أُذُنَيْهِ
صَوْتُ كِلابِ الْقَرْيَةِ تَنْبَحُ مِنْ بَعيدٍ.

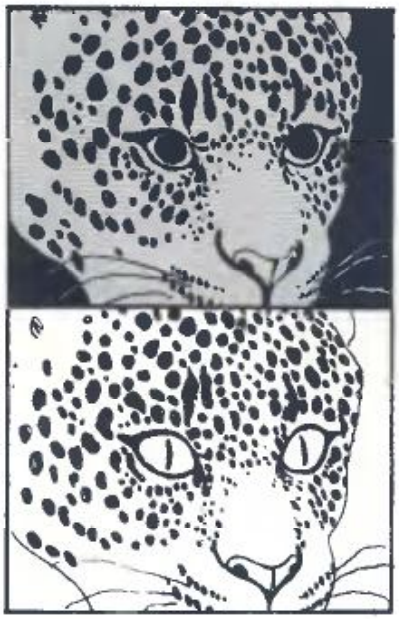

يُنْصِتُ دوغال إلى صَوْتِ الْكِلابِ، فَيَتَذَكَّرُ الْمَعْزَ الْفَتِيَّةَ وَلَحْمَها الطَّرِيَّ اللَّذيذَ. فَيَتَّجِهُ صَوْبَ الْقَرْيَةِ مُتَسَلِّلًا بَيْنَ نَباتاتِ الدَّغَلِ الْمُتَشابِكَةِ، وَقَدْ أَشَعَّتْ عَيْناهُ بِنورِ الْقَمَرِ. إنَّ لِلنَّمِرِ، كَما هِيَ الْحالُ في سائِرِ حَيَواناتِ الْفَصيلَةِ السِّنَّوْرِيَّةِ، عَيْنَيْنِ مُتَمَيِّزَتَيْنِ. فَبُؤْبُؤُ الْعَيْنِ الْأَسْوَدُ يَتَّسِعُ لَيْلًا وَيَسْتَديرُ لِيَتَلَقّى أَكْثَرَ ما يُمْكِنُ مِنَ النّورِ. أَمّا في النَّهاراتِ السّاطِعَةِ فَيَضيقُ إلى شَقٍّ رَفيعٍ. وَبِهاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ الْمُتَمَيِّزَتَيْنِ يَرى دوغال في الظَّلامِ رُؤْيَةً واضِحَةً.

تَقَعُ الْقَرْيَةُ في فُسْحَةٍ مَكْشوفَةٍ بَيْنَ الْأَدْغالِ.
يَرى دوغال أَكْواخَ الْقَرْيَةِ الْخَشَبِيَّةَ ذاتَ السُّقوفِ الْمائِلَةِ.
ها هِيَ الْقَرْيَةُ تَنْعَمُ في ضَوْءِ الْقَمَرِ بِهُدوءٍ وَسَكينَةٍ.
فَلَقَدْ أَوَتْ قُطْعانُ الْمِعْزى إِلى حَظائِرِها،
وَسَكَتَتِ الْكِلابُ عَنِ النُّباحِ، وأَخْلَدَ السُّكّانُ
إِلى نَوْمٍ عَميقٍ. دوغال يَلْزَمُ الْحَذَرَ بِفِطْرَتِهِ
كَيْلا يُنَبِّهَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَكِلابَهُمْ.
يَدورُ دوغال حَوْلَ الْقَرْيَةِ بِخِفَّةٍ وَهُدوءٍ مُتَنَسِّمًا
الْهَواءَ لِيَكْتَشِفَ مَواقِعَ الْمِعْزى وَالنّاسِ وَالْكِلابِ.
ثُمَّ يَنْسَلُّ وَجَسَدُهُ يَكادُ يُلامِسُ الْأَرْضَ لِيَعْبُرَ
الْفُسْحَةَ الْمَكْشوفَةَ مُتَّجِهًا صَوْبَ الْقَرْيَةِ.

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

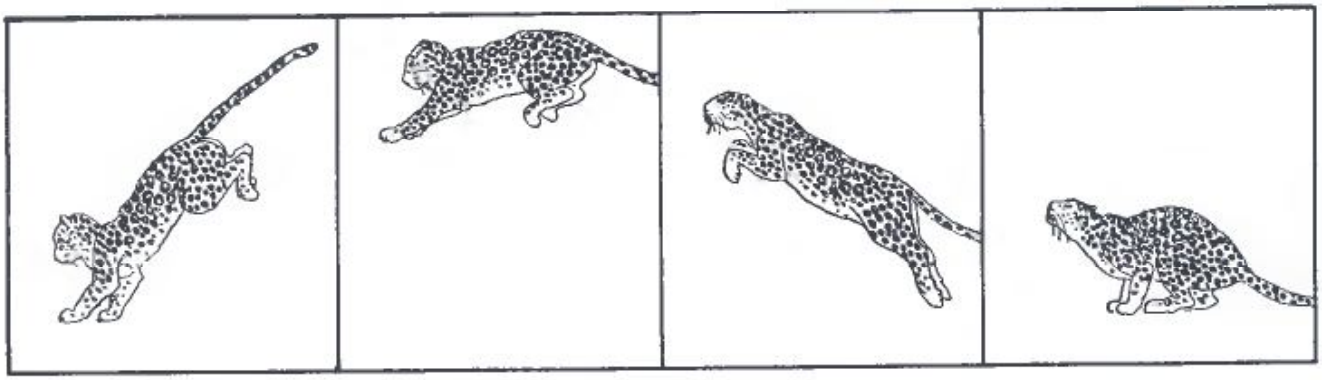

تُجْمَعُ الْمِعْزى لَيْلًا في حَظائِرَ مُحاطَةٍ بِسِياجٍ
مِنَ الْأَغْصانِ، عالٍ مَتينٍ، لِئَلّا تَشْرُدَ وَتَضِلَّ
في الْأَدْغالِ. اَلرّيحُ تَهُبُّ مِنْ صَوْبِ الْقَرْيَةِ
فَيَشُمُّ دوغال مَواقِعَ الْمِعْزى وَالْكِلابِ. لٰكِنَّ الْمِعْزى
وَالْكِلابَ لا تَشُمُّهُ لِأَنَّ الرّيحَ تَهُبُّ مِنْ صَوْبِها
فَتُبْعِدُ عَنْها رائِحَتَهُ.

يَتَحَفَّزُ النَّمِرُ دوغال وَيَقْفِزُ فَوْقَ السِّياجِ قَفْزَةً هائِلَةً وَيَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْمِعْزى. عَلَيْهِ الْآنَ أَنْ يُنْجِزَ عَمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ.

فَيَنْقَضُّ بِلَمْحِ الْبَصَرِ عَلى عَنْزَةٍ فَتِيَّةٍ وَيُنْشِبُ أَنْيابَهُ في عُنُقِها.

يُسْرِعُ دوغال إلى السِّياجِ فَيَتَسَلَّقُهُ عَلى عَجَلٍ،
حامِلًا بَيْنَ أَنْيابِهِ الْعَنْزَةَ الْمِسْكينَةَ.
يَرْتَفِعُ صَوْتُ قَطيعِ الْمِعْزى بِالثُّغاءِ الْمَحْمومِ،
وَتَعْلو أَصْواتُ الْكِلابِ بِالنُّباحِ، وَيَسْتَيْقِظُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ،
وَتَرْتَفِعُ أَصْواتُهُمُ الْغاضِبَةُ. لٰكِنَّ دوغال يَنْطَلِقُ بِفَريسَتِهِ
بِسُرْعَةٍ خاطِفَةٍ، وَسُرْعانَ ما يَخْتَفي في الدَّغَلِ.

يَغْضَبُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ غَضَبًا شَديدًا، وَيَقولونَ:
«لَقَدْ هاجَمَ النَّمِرُ مَعيزَنا مَرَّةً أُخْرى!»
عِنْدَ شُروقِ الشَّمْسِ، يَحْمِلُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عِصِيَّهُمْ
وَحِرابَهُمْ وَيَتَّبِعونَ آثارَ النَّمِرِ. يُلَوِّحُ الصَّيّادونَ بِسِلاحِهِمْ
وَيَصيحونَ: «هٰذِهِ الْمَرَّةَ سَنَنالُ مِنْهُ!»
يُحِسُّ النَّمِرُ دوغال بِقُدومِهِمْ، فَيُنْزِلُ الْعَنْزَةَ
الَّتي كانَ خَبَّأَها لَيْلًا فَوْقَ شَجَرَةٍ، وَيَجُرُّها إلى عُمْقِ
الدَّغَلِ، حتّى يُصْبِحَ بَعيدًا عَنْ مُتَناوَلِ الصَّيّادينَ.
لٰكِنَّ الْقَرَوِيِّينَ يَعْرِفونَ أَنَّ دوغال عائِدٌ إِلَيْهِمْ.
فَطَعْمُ الْعَنْزَةِ الْفَتِيَّةِ شَهِيٌّ لَذيذٌ، وَالنَّمِرُ لا يُبالي بِالْمَخاطِرِ.
سَيَكونونَ حينَئِذٍ في انْتِظارِهِ. هُمْ كَثْرَةٌ وَهْوَ واحِدٌ.
فَالنَّمِرُ يَخْرُجُ لِلصَّيْدِ وَحيدًا. وَالْقَرَوِيّونَ أَشِدّاءُ وَذَوو حيلَةٍ،
وَلِحِرابِهِمْ أَسِنَّةٌ حادَّةٌ. فَكُنْ عَلى حَذَرٍ، يا دوغال!

أسَدٌ

بَبْرٌ

نَمِرٌ يَسْبَحُ

نَمِرُ الثُّلوجِ

نَمِرٌ أسْوَدُ

نَمِرٌ أبْقَعُ (أبْلَقُ)

فَهْدٌ

حَقائِقُ عَنِ النَّمورِ

تَنْتَمي النُّمورُ إلى فَصيلَةِ السِّنَّوْرِيّاتِ. وَمِنْ هٰذِهِ الْفَصيلَةِ نَوْعانِ : صَغيرٌ وَكبيرٌ. فَمِنَ السِّنَّوْرِيّاتِ الصَّغيرَةِ الْحَجْمِ القِطَطُ الْبَيْتِيَّةُ. وَهْيَ حادَّةُ الْمُواءِ، كما إنَّها تَتُفُّ وَتَهِسُّ عِنْدَما تَغْضَبُ. أمّا السِّنَّوْرِيّاتُ الْكَبيرَةُ فَصَوْتُها عالٍ عَميقٌ، وَهْيَ حينَ تَغْضَبُ تَزْأَرُ.

وَالسِّنَّوْرِيّاتُ، بِكِلا نَوْعَيْها، تُقَرقِرُ حينَ تَكونُ فَرِحَةً. اَلْأَسودُ وَالْبُبورُ وَالْفُهودُ مِنَ السِّنَّوْرِيّاتِ الْكبيرَةِ، وَكَذٰلِكَ النُّمورُ وَالنُّمورُ السَّوْداءُ. وَقَدْ تَلِدُ النَّمِرَةُ في الْبَطْنِ الْواحِدِ جِراءً صَفْراءَ وَسَوْداءَ، وَتَعيشُ الْجِراءُ مَعَ الْأُمِّ ثَلاثَ سَنَواتٍ. أمّا الذَّكَرُ مِنَ النُّمورِ فَغالِبًا ما يَعيشُ وَحيدًا. وَتَعيشُ النُّمورُ في بِقاعٍ كَثيرَةٍ، تَعيشُ في الْجِبالِ وَالْغاباتِ وَالْأَراضي الْمَكْشوفَةِ. وَبِاسْتِطاعَتِها التَّسَلُّقُ وَالسِّباحَةُ وَالْعَدْوُ السَّريعُ. وَهْيَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَسودِ وَالْبُبورِ حَجْمًا لٰكِنَّها لا تَقِلُّ عَنْها شَراسَةً.

ص ٨ - ٩

١ . زَبابَةٌ (آكِلُ حَشَراتٍ)

٢ . نَمِرٌ

٣ . عَيْنا النَّمِرِ في اللَّيْلِ وَفي النَّهارِ

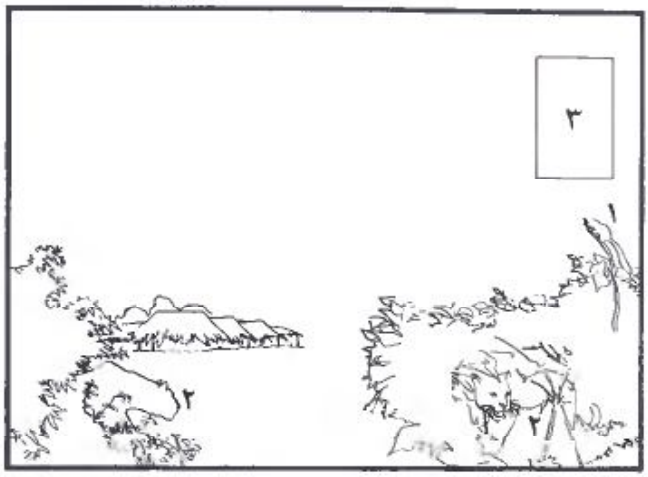

ص ١٠ - ١١

١ . نَمِرٌ

٢ . مَعْزٌ

٣ . نَمِرٌ يَقْفِزُ

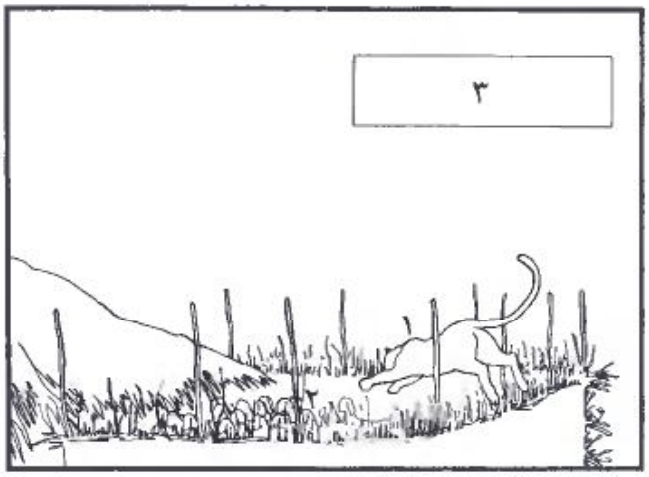

ص ١٢ - ١٣

١ . نَمِرٌ

٢ . ماعِزٌ

٣ . أَنْيابُ النَّمِرِ

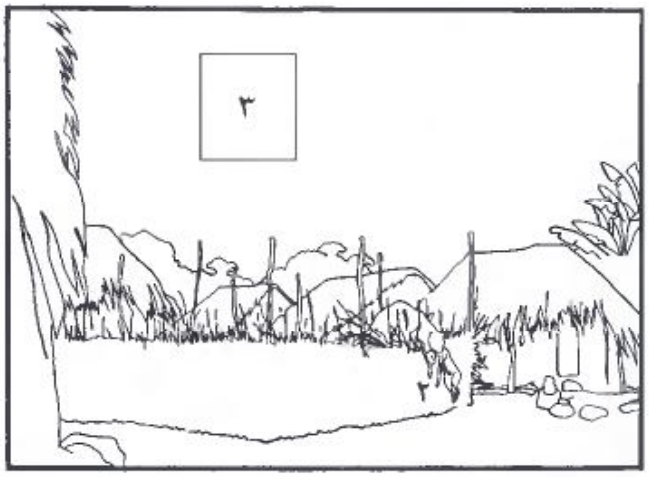

ص ١٤ - ١٥

١ . قِرْدٌ (آكِلُ أَوْراقِ الشَّجَرِ)

٢ . نَمِرٌ

٣ . ماعِزٌ

٤ . ديكٌ

كتب الفراشة

كتب الفراشة - حيوانات أرضنا

النَّمِرُ - حَقَائِق وَطرائِف

حيواناتُ أرْضِنا كُتبٌ مُعَدَّةٌ لِخِدْمَةِ النّاشِئَةِ . كما تَصْلُحُ لِلثَّقافة بعامّة . تُقدمُ للقارئ زادًا من حقائق العِلْمِ مُطَعَّمًا بِطَرائف من سُلوك الحيواناتِ . كُلُّ ذلِكَ بأُسْلوبٍ رشيقٍ ، وَعبارَةٍ صافية البيان . ورُسُوم رائِعة التّصْميم بَهيجة الألْوانِ .

صَدَرَ مِن هَذِهِ المَجْمُوعَة

الحِصان	النَّمْلة
الجَمَل	النَّمِر
الفيل	الثَّعْلَب

الناشر:

مكتبة لبنان

ساحة رياض الصلح - بيروت

© ل.ك.ج. مالمبرغ ب.ف.، هولنده

الطبعة العربيّة © مكتبة لبنان ، بيروت

الطبعة الأولى ١٩٨٩

طُبع في لبنان

Bibliotheca Alexandrina

0305537